

توثيق مجزرة دير بعلبة في شهر نيسان

مقدمة التقرير:

تزامنت مجزرة دير بعلبة مع دخول خطة عنان حيز التنفيذ مع بداية شهر نيسان وظلت تفاصيل المجزرة طي المجهول نتيجة انقطاع كافة الاتصالات عن الحي ومحاصرته.

ما بين الثاني والتاسع من شهر نيسان عادت مجازر كرم الزيتون والعدوية والرفاعي ذات طابع التطهير الإثني وبالطريقة المرتكبة نفسها.

المكان الذي تمت فيه المجزرة: حي دير بعلبة والمكون من ٣ أحياء هي: الكسارة والحي الجنوبي والحي الشمالي

المجازر حدثت في الأحياء الثلاثة: اقتحام للمنازل من قبل شبيحة يتبعون للطائفة العلوية ترافقهم قوات من الأمن والجيش الذي يعتبر أغلب ضباطه من الطائفة العلوية أيضاً حيث قاموا بعمليات ممنهجة لإعدام ميداني بطرق مختلفة وحرق للجثث وسرقة ونهب للممتلكات وعمليات اغتصاب طالت عدداً كبيراً من النساء.

أفادنا الناشطون والأهالي الذين تمكنوا من الدخول لأحياء دير بعلبة بعد أيام من ارتكاب المجزرة والاستدلال عليها من خلال رائحة الجثث التي بدأت بالتحلل بسبب وقوع فضائع بحق السكان.

عمليات اقتحام للمنازل وقتل من فيها واعتقال جماعي لمئات الأشخاص ومن ثم تنفيذ عمليات الإعدام التي تبعها غالباً حرق للجثث وتنكيل بها من قطع لرؤوس الضحايا، وتشويه الجثث ودفنهم بمقابر سطحية جماعية.

تم العثور على جثث لنساء تعرضن للاغتصاب قبيل قتلهن وأخريات تم قطع أطرافهن لسرقة خُلين المذهب.

جميع تلك العمليات تدل بطريقة لا تقبل الشك بأن الهدف من وراء المجزرة المروعة تلك إحداث عمليات تطهير طائفي تهدف إلى إفراغ الحي من سكانه.

يقول الناجي الوحيد:

«بعد القصف العنيف برجمات الصواريخ وقذائف الهاون على المنازل ليوم كامل في اليوم الثاني منذ الصباح دخلت شبيحة إيرانية وشبيحة مؤيدة للنظام، وبدأت تدخل المنازل وتذبح الأطفال بالسكاكين، وأخرجوا النساء من المنازل واغتصبوا بعضهن في الشوارع أمام أعين الناس ومن ثم ذبحن، وخطفوا البنات ولا يعرف إلى أين أخذوهن، وبعدها قامت شبيحة الأسد بجمع كبار السن في الساحة ومعهم الشباب وركعونا على الأرض، وصفونا وكان في كل صف ٦٠ شخصاً وأكثر، حتى أصبحوا ثلاثة صفوف خلف بعضهم وهو كان من بينهم في الصف الثاني، وبدؤوا بإطلاق الرصاص عليهم «إعدام ميداني»، وتركوهم على الأرض، وأنا أصبت برصاصة مرت بجانب عيني فأعمتها وأصبت برصاصة أخرى في كتفي.

عندما جاء الشبيحة في اليوم الثالث كنت زحفت على قدمي وهربت إلى أحد المنازل واختبأت في السطح، وقد رأيتهم بعيني يحرقون الشهداء الذين تمت تصفيتهم بالأسس، وبعدها يدخلون للمنازل ويسرقونها ومن ثم يقومون بحرق البناء بأكمله. لم أستطع الأكل أو الشرب ولم أتم إلا لفترات قليلة.

أطفالي ذبحوا أمام عيني وزوجتي لا أعلم أين أخذوهم، والدي وأولاد أخواتي أعدموا ميدانياً على أيدي شبيحة الأسد»

الناجي الوحيد من مجزرة دير بعلبة يروي تفاصيل ما حدث معه في الفيديو التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v80=rIguqXgnw&feature=youtu.be>

بلغ عدد ما تم توثيقه من شهداء مجزرة دير بعلبة ٢٠٠ شهيداً على الأقل فيما يوجد عشرات الجثث التي لم يتم التعرف عليها موزعين بين محروقين ومشوهين ومنكل بهم.

من بين ٢٠٠ شهيداً موثقاً لدينا ٢١ طفلاً و ٢٠ امرأة كانوا من بين ضحايا النظام في هذه المجزرة المروعة:

أسماء شهداء دير بعلبة التي تم توثيقها ولا يزال هناك عشرات الجثث التي لم نستطع التعرف عليها بسبب التنكيل بها:

١. حميدة قاسم العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢. محمد علي عباس طفل دير بعلبة اعدام ميداني
٣. مهند علي عباس طفل دير بعلبة اعدام ميداني
٤. ايلاف علي عباس طفلة دير بعلبة اعدام ميداني
٥. اخلاص علي عباس طفلة دير بعلبة اعدام ميداني
٦. أسماء صبحي العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧. تيسير محمود الشيخ _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨. رضا محمود الشيخ _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩. رفا تيسير الشيخ _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠. رياض محمود الشيخ _ دير بعلبة اعدام ميداني
١١. مؤيد تيسير الشيخ طفل دير بعلبة اعدام ميداني
١٢. نجاح الصيرفي _ دير بعلبة اعدام ميداني زوجة تيسير الشيخ
١٣. سلمى الصيرفي _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٤. أحمد محمد رجب _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٥. محمد رضا الرجب _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٦. شعلان رضا الرجب _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧. عبد الرزاق الرجب ١٢ دير بعلبة اعدام ميداني
١٨. محمد القاسم _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٩. اسماعيل سعد كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢٠. عمر سعيد كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢١. عامر سعيد مضيها _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢٢. وليد مضيها _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢٣. محمد صادق مضيها _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢٤. صادق محمد مضيها _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢٥. أحمد سعيد مضيها _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢٦. خالد حامد السائر _ دير بعلبة اعدام ميداني
٢٧. زهرة الحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني من بني خالد
٢٨. منى الحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني من بني خالد
٢٩. والد زهرة ومنى _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٠. والدة زهرة ومنى _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣١. عبد العليم كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٢. أحمد محمد كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٣. رضا خالد كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٤. أيمن محمد كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٥. بشير عبدو كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٦. أمينة كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٧. أحمد كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٣٨. خلدون سليمان طفل دير بعلبة اعدام ميداني
٣٩. أيمن حمزة طفل دير بعلبة اعدام ميداني
٤٠. رهن سليمان طفلة دير بعلبة اعدام ميداني
٤١. خالد النبهان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٤٢. أسماء النبهان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٤٣. سهير النبهان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٤٤. أحمد النبهان _ دير بعلبة اعدام ميداني
٤٥. محمد عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٤٦. علي محمد عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني ابن محمد عباس
٤٧. سعيد محمد عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني ابن محمد عباس
٤٨. وليد محمد عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني ابن محمد عباس

٤٩. وليد خالد عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٥٠. محمد وليد عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني ابن وليد
٥١. غادة عثمان _ دير بعلبة اعدام ميداني زوجة وليد عباس
٥٢. أحمد الناصر _ دير بعلبة اعدام ميداني
٥٣. مطيعة الأطرش _ دير بعلبة اعدام ميداني زوجة أحمد الناصر
٥٤. خالد الناصر _ دير بعلبة اعدام ميداني ابن أحمد الناصر
٥٥. محمد الناصر _ دير بعلبة اعدام ميداني ابن أحمد الناصر
٥٦. ياسر الناصر _ دير بعلبة اعدام ميداني ابن أحمد الناصر
٥٧. أمين الناصر ٧ دير بعلبة اعدام ميداني ابن أحمد الناصر
٥٨. سعاد الناصر ٥ دير بعلبة اعدام ميداني ابن أحمد الناصر
٥٩. هاني الناصر ٢ دير بعلبة اعدام ميداني ابن أحمد الناصر
٦٠. زهير العمر _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦١. أيمن العمر _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦٢. منير العمر طفل دير بعلبة اعدام ميداني
٦٣. شعيب عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦٤. الابن الأول لشعيب عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦٥. الابن الثاني لشعيب عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦٦. الابن الثالث لشعيب عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦٧. نواف الأمين _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦٨. جاسم الحميد _ دير بعلبة اعدام ميداني
٦٩. محمود الحميد _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٠. محمد مشهور _ دير بعلبة اعدام ميداني وقد تم سحله بدبابة
٧١. موسى رسمي الخالد _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٢. محمد رحال قدحة _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٣. أحمد الربيع الحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٤. عصام الرحال _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٥. توفيق مهباني _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٦. رakan مهباني _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٧. خالد أحمد المهباني _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٨. محمد زهير المهباني _ دير بعلبة اعدام ميداني
٧٩. أحمد الطالب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٠. محمد الطالب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨١. خالد الطالب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٢. جاسم الطالب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٣. معتز النجيب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٤. عمر النجيب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٥. عبد القادر النجيب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٦. عبد العزيز النجيب _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٧. نوفة حوري اسماعيل _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٨. شعيلة اليونس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٨٩. صبحة اليونس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٠. سعدية المحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩١. ماجدة عطا العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٢. منى عطا العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٣. عائشة اليونس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٤. انعام عبد الرحمن عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٥. سليمان رحمون العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٦. عامر سليمان العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٧. مأمون سليمان العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٨. محمد سليمان العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
٩٩. عدنان ديبو العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٠. حاتم شاكر العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠١. خالد العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٢. عبد الحميد خالد العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٣. عبد الحميد محمود عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٤. محمد عبد الحميد العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٥. ياسر عبد الحميد العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٦. جمال العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٧. أيمن جمال العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٠٨. خالد جمال العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني

- ١٣٩ عائشة بدر الدين العباس ١٣ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٠ عبد الحفيظ نايف العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤١ عبد الحميد بدر الدين العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٢ محمود سليمان صبري العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٣ ابراهيم محمد تركي العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٤ تركي ابراهيم العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٥ راشد قروط _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٦ ياسر قروط _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٧ أيمن طراد _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٨ أيمن الحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٤٩ محمد غالب الملاش _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٠ ياسر الكنور _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥١ خضير الصياح المنيزل _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٢ محمد الصياح المنيزل _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٣ عبد المجيد عبد الكريم سمحة _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٤ ميسر سليمان سمحة _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٥ أحمد محمد غليون _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٦ نادر عبدو غليون _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٧ خالد أبو غليون _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٨ محمد عبدو غليون _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٥٩ طارق الاحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٠ حسين الأحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦١ علي نصر الحسين _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٢ نصر علاء الخليل _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٣ فيصل العبد الله _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٤ ضياء الدين اللبابيدي _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٥ فرجة الحسن _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٦ خالد عبد الحسيب العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٧ موفق عبد الحسيب العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٦٨ عطية غالب الملاش _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٠٩ عباس جمال العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٠ كوثر جمال العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١١ جمال عباس العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٢ محمود رشيد عباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٣ عدنان علي العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٤ عبد الكافي محمد العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٥ محمد طه علي العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٦ سليمان غازي العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٧ سليمان خالد الطيباني _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٨ محمد سليمان صبري العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١١٩ أحمد سليمان صبري العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٠ محمد غازي العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢١ محمد علي ديب العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٢ علي محمد ديب العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٣ غزوان عادل العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٤ محمد نواف العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٥ طه عبد الكريم العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٦ عماد عبد الكريم العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٧ غازي طه العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٨ خالد طه العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٢٩ خالد سليمان العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٠ أحمد خالد العباس ١١ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣١ عبد الرزاق أحمد العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٢ محمد عادل العباس _ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٣ عمر عبد الكافي العباس ١ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٤ أية أمين العباس ٧ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٥ عناية أمين العباس ٥ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٦ عائشة سعيد العباس ٨ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٧ ريمة سعيد العباس ١٥ دير بعلبة اعدام ميداني
- ١٣٨ يوسف وليد العباس ١٥ دير بعلبة اعدام ميداني

١٦٦. سامر السليمان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٠. ياسر محمد الحمد _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧١. بسام أحمد ديب _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٢. أحمد فرج ديب _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٣. نجيب القاسم _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٤. حذيفة محمود الجابر _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٥. صطوف الشماع _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٦. زاهر عبد الرزاق كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٧. وائل اسماعيل كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٨. ناصر اسماعيل كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٧٩. سليمان اسماعيل كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٨٠. خالد محمد رجب كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٨١. محمد محمود كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٨٢. محمد ناصر كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٨٣. تامر سعد كنعان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٨٤. أحمد العوك _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٨٥. عناد مشهور العليوي _ دير بعلبة اعدام ميداني وجدت جثته بحفرة في ٢٠١٢-٥-١
١٨٦. جاسم أمين الحسن _ دير بعلبة اعدام ميداني وجدت جثته بحفرة في ٢٠١٢-٥-١
١٨٧. نور الدين عبد الجليل سليمان _ دير بعلبة اعدام ميداني وجدت جثته بحفرة في ٢٠١٢-٥-١
١٨٨. رائد عبد الجليل سليمان _ دير بعلبة اعدام ميداني وجدت جثته بحفرة في ٢٠١٢-٥-١
١٨٩. محمد راشد العثمان _ دير بعلبة اعدام ميداني وجدت جثته بحفرة في ٢٠١٢-٥-١
١٩٠. محمد سليمان العثمان _ دير بعلبة اعدام ميداني وجدت جثته بحفرة في ٢٠١٢-٥-١
١٩١. ياسر جاسم كرد _ كرم الزيتون اعدام ميداني في دير بعلبة
١٩٢. مبارك سالم الياسين _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٩٣. محمد قروط ٤٠ _ دير بعلبة اعدام ميداني وجدت جثته بتاريخ ٢٠١٢-٥-١٧
١٩٤. أحمد عبد الكريم رحال _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٩٥. جهاد الأطرش _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٩٦. ابن غالب نجيب _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٩٧. ياسر خالد سليمان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٩٨. ناظم خالد سليمان _ دير بعلبة اعدام ميداني
١٩٩. محمود خالد السليمان _ دير بعلبة اعدام ميداني

الملحقات و المرفقات:



بعض المقاطع التي تم توثيقها من مجزرة دير بعلبة

مقطع فيديو يظهر فيه عدد من الشهداء الذين أعدموا إعدام ميداني يطلق رصاص من قبل الشبيحة بعد اقتحام الحي بتاريخ ٢/ نيسان/ ٢٠١٢ ومعهم الشهيد الناشط زاهر أبو غليون يظهر على يمين الفيديو يلبس سترة بيضاء

<http://youtu.be1/BI8ZYs0PsU>

بعض المقاطع التي تم توثيقها من مجزرة دير بعلبة

صور جديدة لمجازر الشبيحة في الحي بعد الاقتحام الوحشي من قبل الجيش الخائن بتاريخ ٢/ نيسان/ ٢٠١٢، التي ارتكبت بحق آل العباس وقد استشهد منهم أكثر من ٥٠ شهيداً بين رجال ونساء وأطفال وعجز.

<http://youtu.be/gmUdNy1yFlk>



عائلة كاملة من آل العباس قتلها شبيحة النظام

عائلة كاملة من آل العباس قتلها شبيحة النظام في الحي تتألف من الأب والأم و ٣ أطفال وجنين في بطن أمه وقد عثر عليهم بعد مقتلهم بأسبوعين وكانت الجثث متفسخة.

<http://youtu.be/H70XbJAxxNA>

مشاهد تعرض للمرة الأولى من حمص ((مجازر دير بعلبة))

<http://youtu.be/M9QTjAK0Mxo>



مشاهد تعرض للمرة الأولى من حمص ((مجازر دير بعلبة))

الاستنتاجات:

١. ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في حي دير بعلبة المتمثل في جريمة القتل التي هي جريمة ضد الإنسانية، لأنها ليست الحالة الأولى بل أصبحت حدثاً شبه يومي وعلى نحو يشمل مختلف المحافظات السورية فهي منهجية وواسعة الانتشار.

٢. إن حجم المجزرة، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

٣. إن الآلية التي ارتكبت فيها المجزرة تدل بما لا يدع مجالاً للشك على أنها مجزرة قامت على بعد طائفي.

٤. تتحمل الحكومة السورية و قوات الأمن والشبيحة التابعين لها كافة المسؤوليات القانونية والحقوقية التي ترتبت على ارتكابها تلك المجزرة.